

# تحرك عاجل لاجئون يواجهون الإعادة القسرية إلى غزة أو سوريا

خمسة لاجئين فلسطينيين من سوريا يتهددهم خطر وشيك من قبل السلطات المصرية بإعادتهم قسراً إما إلى غزة أو سوريا. وقد تمت مصادرة وثائق سفرهم، كما منعوا من مغادرة مبنى مطار القاهرة. وكانت مجموعة من خمسة لاجئين فلسطينيين من سوريا، وهم محمد فريد يوسف، 29 عاماً، وخالد جمال سلمان 25 عاماً، والشقيقان ريهام حسن محمود، 19 عاماً، ومحمد الدرة محمود، 14 عاماً، وكذلك ابن عمهما أحمد عباس 26 عاماً قد حددت إقامتهم في مبنى مطار القاهرة الدولي، وبعضهم محتجز هناك منذ 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2014. ووفقاً لما ذكره أحد اللاجئين، فإنهم ينامون على الأرض، ويتناولون وجبة واحدة فقط في اليوم، لشح مواردهم المالية.

في 15 أكتوبر/ تشرين الأول غادر كل من ريهام حسن محمود ومحمد الدرة محمود وأحمد عباس قطاع غزة واجتازوا، عبر معبر رفح، حدود مصر الشرقية مع القطاع. أما محمد فريد يوسف فغادر في 18 أكتوبر/ تشرين الأول، في حين غادر خالد جمال سلمان في 23 أكتوبر/ تشرين الأول. وعند عبورهم، نقلتهم قوات الأمن المصرية بالحافلة إلى مطار القاهرة الدولي، سوبياً مع مجموعة من الفلسطينيين الذين كانوا يسافرون إلى بلدان أخرى عبر القاهرة. بوبعدما غادر الفلسطينيون الآخرون إلى وجهاتهم النهائية، لم يبق سوى أولئك الخمسة في قاعة مبنى المغادرة حيث لم يكن لديهم تأشيرات صالحة أو خطط لمواصلة السفر. صادر مسؤولو الأمن في المطار وثائق السفر الخاصة بهم وقال لهم إن أمامهم 48 ساعة قبل إعادتهم إما إلى غزة أو سوريا. كما زار ممثل عن السفارة الفلسطينية في القاهرة المجموعة في المطار، وأخبرهم بأنهم لن يبقوا في مصر لفترة أطول.

كل واحد من هؤلاء اللاجئين فر من سوريا إلى مصر في 2013 وذلك هرباً من الصراع المسلح الدائر في البلاد. وقد أقاموا في مصر لفترات قصيرة من الوقت إلى أن أجبرهم الاضطراب السياسي والتمييز الذي واجهوه على الانتقال إلى غزة. في أعقاب الصراع الأخير في غزة الممتد من 8 يوليو/ تموز - 26 أغسطس/ آب 2014، و الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية في مرحلة ما بعد الصراع في قطاع غزة، عاد الخمسة إلى مصر في محاولة لطلب اللجوء هناك مرة أخرى.

**يرجى الكتابة فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الأصلية:**

■ لحث السلطات المصرية على ألا تعيد إعادة قسرية محمد فريد يوسف وخالد جمال سلمان وريهام حسن محمود و محمد الدرة محمود وأحمد عباس إلى سوريا أو غزة؛

لحثها على التمسك بالتزاماتها الدولية بموجب اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين واتفاقية 1969 التي تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين في أفريقيا، وعلى توفير الحماية الدولية لهؤلاء الفارين من انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والصراع المسلح في سوريا .

**يرجى إرسال المناشدات قبل 8 ديسمبر/ كانون الأول 2014 إلى:**

وزير الداخلية

محمد إبراهيم

وزارة الداخلية

25 ش شارع الشيخ ريحان

باب اللوق-

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: 29 279455 +202

**طريقة المخاطبة: معالي الوزير**

النائب العام

هشام محمد زكي بركات

مكتب النائب العام

دار القضاء العالي

1 طريق "26 يوليو"

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: 2 577 4716 +202

+202 2 575 4165

**طريقة المخاطبة: معالي المستشار**

ونسخ إلى:

نائب مساعد وزير الخارجية لحقوق الإنسان

ماهي حسن عبد اللطيف

شؤون الأمن الدولي والمتعددة الأطراف،

وزارة الشؤون الخارجية

كورنيش النيل، القاهرة،

جمهورية مصر العربية

فاكس: +202 2 574 9713

البريد الإلكتروني: Contact.Us@mfa.gov.eg

**كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال  
عناوين هذه الهيئات أدناه:**

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان

البريد الإلكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه  
ممكنًا.

رقم الوثيقة: MDE 12/056/2014 تاريخ الإصدار: 27

تحرك عاجل: 267/14  
أكتوبر/ تشرين الأول 2014

يرجى مراجعة مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

# تحرك عاجل لاجئون يواجهون الإعادة القسرية إلى غزة أو سوريا

## معلومات إضافية

في مصر أكثر من 140 ألف لاجئ من سوريا وفقاً لأرقام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بمن في ذلك المواطنين السوريين واللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في سوريا. يعيش الكثيرون في ظروف غير مستقرة والفرص المحدودة للحصول على الخدمات الأساسية ويعانون الآن من التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في مصر. في الأشهر الأخيرة، تعرض كثير منهم لتهديدات في وسائل الإعلام و من قبل شخصيات عامة، فضلاً عن الاعتقال التعسفي والاحتجاز غير القانوني بل و- في بعض الحالات - الإعادة القسرية. ففي 14 أغسطس/ آب 2014، أعيد 13 لاجئاً فلسطينياً من سوريا قسراً إلى سوريا.

اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا ويعيشون في مصر لا يقل عددهم عن 6 آلاف. هناك مفهوم خاطئ شائع، يروجه رفض الحكومة المصرية الوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، ومؤدى هذا المفهوم أن الفلسطينيين ليسوا مؤهلين لحماية اللاجئين. اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين تستثني من الحماية الفلسطينيين الذين يتلقون المساعدة أو الحماية من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مناطق عملياتها، وهي لبنان والأردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. أما في مصر، وهي ليست من مناطق عمل الأونروا، فالفلسطينيون يستحقون الحصول على وضع اللاجئين بموجب اتفاقية عام 1951. كما أنهم يستحقون حماية اللاجئين بموجب اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية عام 1969. وهذه السياسة تعني أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غير قادرة على التدخل لصالح اللاجئين الفلسطينيين، حتى عندما يتعرضون لخطر إعادتهم أو يتم إرجاعهم بالفعل إلى سوريا. الحق في التماس اللجوء والتمتع به للخلاص من الاضطهاد هو حق أساسي من حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، والمحمية بموجب اتفاقية عام 1951، واتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969. والصراع في سوريا والانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب هناك، كل ذلك يعني من الوهلة الأولى أن جميع الذين يفرون من سوريا هم لاجئون.

وتعتقد منظمة العفو الدولية أنه في ضوء المخاوف الخطيرة الحالية حول حقوق الإنسان في قطاع غزة، بما في ذلك تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية، ينبغي النظر إلى

تحرك عاجل: 267/14  
أكتوبر/ تشرين الأول 2014

رقم الوثيقة: MDE 12/056/2014 تاريخ الإصدار: 27

أولئك الذين يفرون من المنطقة في خطر يلحق بهم أضراراً جسيمة، ومن ثم يجب توفير الحماية لهم من الإعادة القسرية.  
لمزيد من المعلومات حول وضع اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، يرجى الرجوع أيضاً إلى التقرير الصادر في يوليو/ تموز 2014 بعنوان لبنان: الحرمان من اللجوء: الفلسطينيين من سوريا بحثاً عن الأمان في لبنان  
(http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE18 / 002/2014 / EN). انظر أيضاً (UA 205/14 (http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE12/043/2014/en / http://www.amnesty.org/en/library/info/ MDE12 / 053/2014 / EN) والتحديث

تحرك عاجل: 267/14  
رقم الوثيقة: MDE 12/056/2014 تاريخ الإصدار: 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2014

تاريخ الإصدار: 27

رقم الوثيقة: MDE 12/056/2014

تحرك عاجل: 267/14  
أكتوبر/ تشرين الأول 2014